دليل المرشد المروري

المقدمة
الباب الأول: تعاريف مرورية
الباب الثاني: الحوادث المرورية
-تعريف الحادث المروري
-أنواع الحوادث المرورية
-أسباب الحوادث المرورية
الباب الثالث: قواعد المرور
الفصل الأول: سلوك الأطفال في الطريق
أ) واجبات مستخدمي الطريق
ب) محاذير اللعب في الطرق العامة
ج) سلوك الأطفال داخل المركبة
د) تعليمات لاستخدام الدراجات الهوائية في الطرق
الفصل الثاني: معلومات متنوعة وهامة لمستخدمي الطريق
أ) الإشارات المرورية الهامة للمشاة ومستخدمي الطريق
ب) الإشارات الضوئية للمركبات والمشاة
الفصل الثالث: سلوك الاطفال أثناء الرحلة المدرسية
المراجع

المقدمة

يسر وزارة النقل والمواصلات أن تقدم هذا الدليل للمرشد المروري ضمن برامج التوعية والإرشاد والوقاية من حوادث الطرق، فهو يستهدف فئة الأطفال وخاصة طلبة المدارس حتى السادسة عشر عاماً، فهو يعرض بعض قواعد المرور من سلوك الأطفال أثناء استخدامهم للطريق أو اللعب فيها أو استخدام الدراجات الهوائية، وسلامتهم أثناء الرحلة المدرسية أو مجرد تواجدهم داخل المركبة أو الحافلة، ذلك أن الحوادث المرورية تمثل وبشكل كبير هاجساً وقلقاً لكافة أفراد المجتمع، وتشير إحصائيات المرور في مختلف بلاد العالم إلى مدى ما تستنزفه الحوادث المرورية من موارد سواء على شكل خسائر بشرية أو خسائر مادية من الممتلكات العامة أو الخاصة، إضافة إلى ما تكبده من مشاكل اجتماعية ونفسية وخسائر مادية ضخمة.

لذلك فإنه من المهم أن يلتزم مستخدمي الطريق من قائدي المركبات أو المشاة بأصول القيادة السليمة واحترام أنظمة المرور وذلك من باب احترام حقوق الغير والمحافظة على الأرواح والممتلكات العامة والخاصة وللحد من هذه الحوادث .

د. علي عبدالحميد شعث

وكيل وزارة النقل و المواصلات

الباب الأول (تعاريف مرورية)

الطريق: هي كل طريق أو شارع أو زقاق أو سكة حديد أو ممر أو أي مكان مفتوح يحق للجمهور الوصول إليه.
الطريق المعبدة: هي جزء من الطريق جرى تحسينها و تعبيدها لغرض سير المركبات عليها باستثناء طرف الطريق.
طرف الطريق: هوامش الطريق أو حافة الطريق أو حواشي الطريق هي المساحة المجاورة كل طريق خالية من الرصيف وذلك لغاية عرض مقداره " ٣ أمتار " أو حتى قناة الصرف إذا كان الحافة قريبة من الطريق بمسافة أقل من " ٣ أمتار " وتقع خارج البلد.
طريق ذات اتجاه: طريق يجوز عليها السفر باتجاه واحد فقط ووضعت في مدخلها إشارة مرور تدل على ذلك.
طريق ذات اتجاهين: طريق يجوز السفر عليها من كلا الاتجاهين.
المسلك: قسم مرسوم أو غير مرسوم على عرض الطريق المعبدة يكفي لسير صف واحد من المركبات باستثناء المركبات التي تسير على عجلتين.
السبيل: طريق أو قسم من الطريق مخصص لنوع معين من عابري الطريق خلاف عن الطريق المعبدة.
ممر العبور: قسم مرسوم على سطح الطريق معد لعبور المشاة عليه لقطع الطريق.
الرصيف: قسم على جانب الطريق معد لسير المشاة عليه ويكون أحياناً أما على مستوى الطريق أو أعلى من الطريق ويقع داخل البلد.

مثال لقطاع عرضي لطريق ذات اتجاهين بدون جزيرة وسطى

المركبة: هي المركبة التي تسير بقوة آلية مهما كان نوع هذه القوة وتشمل الدراجة النارية ذات عجلتين أو دراجة نارية بثلاث عجلات ولا تشمل أي مركبة ميكانيكية تجرها مركبة ميكانيكية أخرى.
إشارات المرور: إشارات المرور هي لغة التفاهم بين السائقين، ووضعت على الطريق حتى يعرف كل سائق كيف يسلك طريقه بدون تعريض حياته وحياة عابري الطريق للخطر فهي تحذره أحياناً وتأمره أحياناً أخرى وأحياناً تقدم له المعلومات وضعت إشارات المرور للحفاظ على سلامة كل من يستعمل الطريق من سائقين

ومشاة فهي تنظم حركة السير حتى تخفف من نسبة حوادث الطرق – كما تخفف العبء عن رجال المرور، وتنقسم إشارات المرور إلى ستة مجموعات:

١ – إشارات التحذير.

٢ – إشارات الإرشاد.

٣ – إشارات الاستعلام.

٤ – إشارات التوجيه " الإشارات الضوئية ".

٥ – إشارات مرسومة على سطح الطريق.

٦ – إشارات مساعدة.

١. إشارات التحذير: هي عبارة عن مثلث متساوي الأضلاع قاعدته إلى أسفل ومحيطه باللون الأحمر مرسوم في داخله رسم باللون الأسود على أرضية بيضاء يوضح للسائق نوع التحذير المقصود وهي تحذر السائقين من وجود تغيرات وعوائق على الطريق، وتوضع هذه الإشارات قبل العائق أو التغيرات بمسافة ١٥٠ متر تقريباً ما عدا إشارات سكة الحديد فهي لها أبعاد خاصة وكذلك إشارة منحدر خطر توضع على نفس المكان وإشارة أولاد بالقرب من المكان توضع على مسافة ١٠٠ متر بسبب وجودها داخل المدن.

٢. إشارات الإرشاد: تختلف إشارات الإرشاد في مفهومها عن إشارات التحذير وضعت هذه الإشارات لتلزم السائقين بالانصياع لها وعدم الانصياع لها يعتبر مخالفة قانونية توضع قبل المكان مباشرة وتكون نافذة المفعول من مكان وجودها وتنتهي إما بإشارة أخرى أو مفترق طرق القريب منها إما شكلها فهي عبارة عن:

١ – إشارات على شكل دوائر ذات محيط باللون الأحمر وبداخلها رسم باللون الأسود.

٢ – إشارات على شكل دوائر ذات محيط باللون الأسود وبداخلها نفس الرسم.

٣ – إشارات على شكل دوائر لونها أزرق بداخلها رسم باللون الأبيض وهي إشارات آمرة للسائقين وتأمر السائقين بالالتزام بما تأمره الإشارة.

٤ – إشارات شاذة عنها مثل إشارة قف وإشارة حق الأولوية وذلك لأهميتهما.

٣. إشارات الاستعلامات: وضعت هذه الإشارات لمساعدة السائق على التعرف على محطات الخدمة وتوضع قبل المكان المقصود بحوالي ٣٠٠ متر وهي ذات ألوان مختلفة منها الأزرق والأبيض والأحمر والأصفر والأخضر وبداخلها رسم يدل على ما تعنيه الإشارة.

٤. إشارات التوجيه: هي مقسمات الإشارات الضوئية فهي عبارة عن إشارات تلزم السائقين بالعمل موجبها دون أن يكون له خيار أخر وتحدد له متى يتوقف ومتى يبدأ بالسير. وللإشارات الضوئية مزايا:

١ – تحديد وقت زمني لانتظار المركبة عند المفترقات ومن الاتجاهات المختلفة.

٢ – اختصار وقت الانتظار عند المفترقات.

٣- تحذير السائقين من الاقتراب من ممرات عبور المشاة.

٤- تحذير السائقين من الاقتراب من ملتقيات خطوط سكة الحديد.

٥- تحديد اتجاهات حركة السير.

٥. الإشارات المرسومة على سطح الطريق: ترسم هذه الإشارات على سطح الطريق باستعمال الصباغ العاكس للضوء على سطح الطريق لمساعدة السائقين في تحديد خط سيرهم وتنظيم حركة السير وقد تكون باللون الأبيض أو الأصفر أو الأزرق أو الأحمر أو البرتقالي.

٦. الإشارات المساعدة: توضع هذه الإشارات في الطرق فأحياناً تكون ثابتة وأحياناً تكون متحركة توضع وقت الحاجة، وعلى السائقين الالتزام بها لأهميتها لأنها تساعد في تنظيم حركة السير وعدم تعريض حياة الآخرين للخطر.

الباب الثاني (الحوادث المرورية)

أصبحت الحوادث المرورية تمثل وبشكل كبير هاجساً وقلقاً لكافة أفراد المجتمع، حيث تشير إحصائيات المرور في مختلف بلاد العالم إلى مدى ما تستنزفه الحوادث المرورية من موارد سواء على شكل خسائر بشرية أو مادية من الممتلكات العامة أو الخاصة، إضافة إلى ما تسببه من مشاكل اجتماعية ونفسية.

لذلك فأنه من المهم أن يلتزم مستخدمي الطريق بأصول القيادة السليمة واحترام أنظمة المرور وذلك من باب احترام حقوق الغير والمحافظة على الأرواح والممتلكات العامة والخاصة وللحد من هذه الحوادث أو على أقل تقدير معالجة أسبابها والتخفيف من آثارها السلبية، لا من منطلق تفادي العقوبات النظامية فحسب.

وكما هو معلوم لدى الجميع، فإن العناصر التي تتشارك في المسئولية عند وقوع الحوادث المرورية هي العنصر البشري والطريق والمركبة، وبناءً على إحصائيات منظمة الصحة العالمية فإن الحوادث المرورية تحصد أرواح أكثر من مليون شخص سنوياً، وتصيب ثمانية وثلاثون مليون شخص (خمسة ملايين منهم إصابات خطيرة)، وفي قطاع غزة فإن مجموع الحوادث المرورية للعام ٢٠٠٤ هو ١٧٨٦ حادثاً، وفي الضفة الغربية هو٢٩٣٦ حادثاً.

تعريف الحادث المروري:

الحادث المروري هو حدث اعتراضي يحدث بدون تخطيط مسبق من قبل سيارة (مركبة) واحدة أو أكثر مع سيارات (مركبات) أخرى أو مشاة أو حيوانات أو أجسام على طريق عام أو خاص. وعادة ما ينتج عن الحادث المروري تلفيات تتفاوت من طفيفة بالممتلكات والمركبات إلى جسيمة تؤدي إلى الوفاة أو الإعاقة المستديمة.

أنواع الحوادث المرورية:

- **تصادم بين سيارات متقابلة (وجه لوجه).**
- **تصادم على شكل زاوية (تصادم بين سيارات عند التقاطعات).**
- **تصادم من الخلف (سيارات تسير في نفس الاتجاه).**
- **تصادم جانبي.**
- **تصادم أثناء الدوران (الالتفاف).**
- **صدم سيارة متوقفة.**
- **صدم جسم ثابت.**
- **حادث لسيارة واحدة (عادة انقلاب أو فقد السيطرة على السيارة).**
- **دهس مشاة.**
- **صدم دراجة.**
- **صدم حيوان.**

أسباب الحوادث المرورية:

إن العوامل التي يتكون منها نظام المرور هي نفسها التي تتسبب بوقوع الحوادث المرورية وهذه العوامل هي:

- **العنصر البشري: أ. السائق ب- المشاة**
- **المركبة**
- **الطريق**
- **العوامل الطبيعية**

وفيما يلي توضيح لتلك الأسباب:

- **السرعة الفائقة والتهور عند السائقين.**
- **انشغال السائقين أثناء القيادة بالحديث الجانبي مع الركاب أو الطعام أو اللعب مع الأطفال أو استعمالهم للهواتف الخلوية أو التدخين.**
- **عدم التزام السائقين بأنظمة المرور.**
- **عدم صيانة السيارة (المركبة) أو فحصها.**
- **عدم استخدام الأغطية الوقائية عند استخدام الشاحنات الكبيرة.**
- **عدم التزام المارة بقوانين وأنظمة وتعليمات المرور عند قطع الطريق أو النزول إليها.**
- **أحوال الطريق (أعمال على الطريق، عدم وجود عوامل السلامة).**
- **أحوال الطقس (مطر، ضباب، رمال).**

• غياب سلطة القانون ومحاسبتها للمخالفين.

الباب الثالث (قواعد المرور)

الفصل الأول: سلوك الأطفال في الطريق:

أ) واجبات مستخدمي الطريق:

• يجب عدم النزول إلى الشارع بصورة مفاجئة وخاصة من وراء سيارة متوقفة أو من أمامها.

• يجب أن لا ينشغل الطفل بأمور من لعب وخلافه تشغله عن النظر والتركيز في حالة الطريق ومفاجئاته.

• في حالة وجود رصيف يجب السير عليه بعيداً عن حافة الشارع.

• في حالة عدم وجود رصيف، يجب السير على حافة الشارع في الاتجاه المعاكس لحركة السير.

• يجب عدم الوقوف على الرصيف بصورة تعرقل حركة المرور عليه.

• يجب التوقف على مسافة خطوة واحدة من حافة الرصيف قبل كل عبور للطريق.

• عند الاضطرار إلى عبور الطريق من بين سيارات متوقفة، يجب التوقف قريباً من حافة السيارة المتوقفة والتطلع نحو الجوانب.

• يجب عدم السير بجانب وسيلة نقل أخرى حتى ولو دراجة، أي بمعنى أنه يجب عدم سير المشاة على الطريق بالشكل الطولي نهائياً.

• يجب أن يتأكد الطفل من خلو الطريق من المركبات العابرة قبل المضي بالعبور وقطع الطريق وذلك بالنظر إلى اتجاهات حركة المركبات.

• يجب على الطفل الذي يهم بالعبور بعد التأكد من خلو الطريق سرعة اجتيازه (دون القيام بالجري حتى لا يتعثر ويسقط) حتى لا يفاجئ بمركبات قادمة بشكل مسرع.

• يجب أن يعبر الطفل ومن يرافقه من الأماكن والمعابر المخصصة لعبور المشاة و إن ترتب على ذلك مشي بعض المسافة الإضافية وذلك لحمايتهم، ويمكن الاستعانة بالشرطي أثناء قطع الطريق.

• يفضل أن يمشي الطفل دائما برفقة أحد الكبار سواء الأهل أو الاستعانة بالشرطي.

• يجب عبور الطريق بخط مستقيم وليس بخط مائل وبعيداً عن حافة المفترق من أي جهة.

• يجب قطع الطريق من الممر الخاص بالمشاة أو استخدام الجسر أو النفق وعدم القفز من فوق الحواجز

الحديدية لأن ذلك يعرض للخطر.

• أثناء عبور مجموعة يجب العبور ككتلة واحدة ودون تكوين فواصل بينها.

ب) محاذير اللعب في الطرق العامة:

• لا يجوز لعب الأطفال بالقرب من الشوارع العامة و الجري عليها و عبورها بشكل عشوائي حيث يؤدي ذلك إلى زيادة حوادث الطرق.

• لا يجوز اللعب في الشوارع المزدحمة بالسيارات كي لا يتعرضوا للخطر والأذى .• يفضل لعب الأطفال في الأماكن الآمنة المخصصة لذلك مثل الحدائق أو الملاعب أو الساحات الآمنة والخالية من السيارات.

• يجب عدم العبث بالشاخصات المرورية سواء بدفعها أو وضع لاصقات عليها لأنها ترشد المواطنين المشاة والسائقين ولها فائدة كبيرة.

ج. سلوك الأطفال داخل المركبة:

• لا يجوز إخراج أيدي الأطفال أو إخراج رأس الطفل من نوافذ أو فتحات المركبات منعا لسقوطهم أو اندفاعهم وارتطامهم بشكل يمثل خطورة على حياتهم، ذلك لأن الأساس في ركوب الطفل المركبة هو وضع حزام الأمان حسب ما ينص عليه القانون سواء في المقاعد الأمامية أو الخلفية.

• يجب أن لا يترك الأطفال لوحدهم دون مرافقة أحد الكبار في المركبات، حيث يمكن أن يكون ذلك سببا في اختناقهم أو إصابتهم بضربة شمس أو حتى تعرضهم للأذى والتعدي من قبل الغرباء.

• يمنع إلقاء أي شيء من المركبة لأن ذلك مخالفة يعاقب عليها القانون بالإضافة إلى أن السياقة فن وذوق وأخلاق وهذا السلوك هو غير أخلاقي وغير حضاري.

• يمنع ترك محرك المركبة يعمل أو أن يترك مفتاح السيارة في مكان التشغيل عند وجود الأطفال بداخل المركبة.

• يجب على الأطفال أن لا يتشاجروا أو يتحركوا أثناء سير المركبة لأن الأصل هو وضع حزام الأمان والثبات في المقاعد وعدم الحركة أثناء السفر.

• يجب على الأطفال أن لا يشغلوا قائد المركبة حتى يركز على القيادة.

• يجب على السائق تأمين أبواب المركبة وخاصة بجانب الأطفال على أن لا تفتح إلا من الخارج، وأن لا يعبث الأطفال بأقفال ومقابض فتح الأبواب وأزرار فتح النوافذ أثناء سير المركبة.

• يجب أن لا يهب الأطفال بفتح أبواب المركبات إلا بعد الوقوف الكامل للمركبة والاستئذان من قائد المركبة بذلك ويجب في تلك الحالة النزول من المركبة تحت إشراف أحد الكبار.

د) تعليمات لاستخدام الدراجات الهوائية في الطرق:

إن الدراجة الهوائية بطيئة بالنسبة لسرعة المركبات الأخرى وراكب الدراجة مكشوف وعليه أن يحافظ على التوازن أثناء السفر، لذلك يجب اختيار المسالك الآمنة لركوب الدراجة للانتقال من مكان إلى آخر، هذا بالإضافة إلى أن الدراجة خفيفة الوزن، وعلى الراكب أن يحافظ على التوازن، لذلك عليه مراعاة الأمور التالية:

- **يجب أن يتم اختيار الدراجة الهوائية المناسبة لسن و طول الطفل.**
- **لا يجوز ركوب الدراجة الهوائية إلا إذا كانت في حالة سليمة وصالحة للاستعمال و الركوب على مقعدها الثابت المركب بها واليدين قابضتين على مقودها.**

- **حيث يجب أن تزود الدراجة الهوائية بوحدات إضاءة أمامية وإضاءة حمراء خلفية إلى أشرطة عاكسة على عجلات الدراجة حتى يتمكن سائقي المركبات من رؤية الدراجة بمسافة آمنة وتفادي الاصطدام بها في ساعات الليل والظلام.**
- **يفضل أن يلبس الطفل قبل شروعه بالركوب على الدراجة الخوذة الواقية للرأس، حماية له حيث أن أغلب حالات التدهور أو السقوط من الدراجات بأنواعها تنتهي بإصابات الرأس والدماغ وهي الأخطر.**

- **يجب أن يبتعد الأطفال عن اللعب بالدراجة الهوائية على الطرقات العامة التي تشهد حركة مرورية، ويفضل في هذه الحالة أن تمارس الهواية في الحدائق العامة والأندية الرياضية أو الأرصفة المخصصة للدراجات الهوائية أو داخل أسوار المنازل و ما شابهها.**
- **لا يجوز لأحد ركوب الدراجة الهوائية على الرصيف أو على قسم من الطريق معد للمارة فقط غير أنه يجوز لأي من المارة أن يسير بيده دراجة هوائية على الرصيف إذا لم يكن في ذلك إزعاج للمارة.**
- **إذا خصص في الطريق سبيل خاص بالدراجات الهوائية فلا يجوز لراكب الدراجة الهوائية أن يسوقها في أي قسم أخر من الطريق.**
- **ممنوع أن تحمل على الدراجة رزمة، أو أي حمل يزيد طوله على ٧٠ سم، أو أي شئ مهما كان حجمه إذا كان يعرقل السيطرة على الدراجة.**
- **في حالة وجود شرطي وقام راكب دراجة بارتكاب مخالفة، فإنه من الوسائل التي يمكن أن يقوم بها الشرطي تنفيس الهواء وإزالة الصمامات (البلف) من عجلات الدراجة ليمنع استمرار الركوب عليها، أو مصادرة الدراجة.**
- **على راكب الدراجة أن يطيع الإشارات التي توجهه للسير بالدراجة على الطريق. جدول رقم (١).**

	مسلك للدراجات الهوائية فقط.
	ممنوع دخول الدراجات الهوائية للطريق التي أمامك.

جدول رقم (١)

• على راكب الدراجة الهوائية أن يسير بالقرب من حافة الطريق اليمنى على قدر الإمكان وأن يسوق دراجته بحذر خاصة عند مروره عن مركبة واقفة أو عند مجاوزته مركبة تسير بنفس الاتجاه.
• يجب على راكب الدراجة الهوائية أن يحافظ على مسافة بينه وبين المركبة التي تسير أمامه تكفي لإيقاف الدراجة فوراً دون أن يتسبب في وقوع حادث طرق في حالة وقوف المركبة التي أمامه أو حين إعطاء إشارة من قبلها.لا يجوز لأحد ركوب الدراجة الهوائية على الرصيف أو على قسم من الطريق معد للمارة فقط غير أنه يجوز لأي من المارة أن يسير بيده دراجة هوائية على الرصيف إذا لم يكن في ذلك إزعاج للمارة.

الفصل الثاني: معلومات متنوعة وهامة لمستخدمي الطريق:

أ) الإشارات المرورية الهامة للمشاة و مستخدمي الطريق. موضحة بجدول رقم (٢):

جدول (٢)

ب) الإشارات الضوئية للمركبات والمشاة:

تستعمل الإشارات الضوئية لتنظيم حركة المرور في الأماكن الهامة ذات التقاطعات الكثيرة، فهي تحمي من الحوادث التي تسبب الأذى وأحياناً الوفيات، ولذلك تكثر هذه الإشارات عند مداخل ومخارج الميادين ومناطق عبور المشاة وعند تقاطعات الطرق.
وقد اتفق على أن تكون هذه الإشارات من ثلاث ألوان توضع جميعها في جهاز إضاءة واحد يعمل بالكهرباء ويكون ترتيب ألوان الإشارات الضوئية كالآتي: ثلاثة ألوان مضيئة: (الأحمر ثم الأصفر ثم الأخضر)، وكل لون له مدلول إرشادي لحركة المشاة والسيارات. وغايتها تسهيل حركة المارة بسلام وأمن وكذلك تسهيل عبور السيارات بيسر وانتظام دون إزعاج المشاة أو تعريضهم للخطر.

• **يجب على الطفل معرفة الإشارات الضوئية الخاصة بالمركبات والخاصة بالمشاة، حيث يجب الانتظار عند إضاءة الإشارة الحمراء والسير عند إضاءة الإشارة الخضراء، وهناك إشارات ضوئية للمشاة يتم تشغيلها فقط بواسطة من يريد أن يقطع الطريق، أي أنها تعمل عند الحاجة فقط.**

الفصل الثالث: سلوك الأطفال أثناء الرحلة المدرسية:

• **يجب خروج الطلبة من المدرسة بهدوء وعدم دفع بعضهم بعضاً عند عبور الشارع من السيارات القادمة من الاتجاهين.**